

تفسير غريب القرآن

[258] النوع الخامس عشر (ما أوله الطاء) (طور) * (أطوارا) * (1) أي صروبا وأحوالا نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما ويقال: * (أطوارا) * (2) أي أصنافا في ألوانكم ولغاتكم، والطور (3): الحال، والطورة (4): التارة والمرة، و * (الطور) * (5) جبل كلم عليه موسى بالأرض المقدسة، و * (طور سيناء) * (6) و * (طور سينين) * (7) لا يخلو أما أن يكون مضافا الى بقعة إسمها سيناء، أو سينون، وأما أن يكون إسمًا للجبل مركبا من مضاف ومضاف إليه كامرء القيس. (طهر) * (ماء طهورا) * (8) أي ماء نظيفا يطهر من توضأ منه واغتسل من جنابة، والطهور: كالوضوء الماء الذي يتوضأ به وكل طهور طاهر ولا عكس، و * (شرابا طهورا) * (9) ليس برجس كخمر الدنيا، وقيل: يطهرهم من كل شئ سوى الله، و * (يطهرن) * (10) حتى ينقطع عنهن الدم، و * (يطهرن) * (11) يغتسلن بالماء وأصله نتطهرن فأدغمت التاء في الطاء، و * (ثيابك فطهر) * (12) فيه خمس أقاويل قال الفراء: معناه وعملك فأصلح وقال غيره: وقلبك فطهر فكنى بالثياب عن القلب، وقال ابن عباس: لا تكن غادرا فان الغادر دنس الثياب، وعن ابن سيرين (13) إغسل ثيابك بالماء

_____ 1، 2 - نوح: 14، 3، 4 - بالفتح. 5 - في قوله تعالى: " ورفعنا فوقكم الطور " البقرة: 63، 93. 6 - بالمد والكسر. المؤمنون: 20، 7 - التين: 2 8 - الفرقان: 48. 9 - الدهر: 21، 10، 11 - البقرة: 222، 13 - أبو بكر محمد بن سيرين البصري توفي سنة 110 للهجرة. (*) _____